

القيم الدينية المتضمنة في مواقع الأطفال الإلكترونية - دراسة تحليلية

أ. د. عادل عبدالغفار
 أستاذ الإعلام والرأي العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة المستشار الإعلامي لوزير البيئة سابقاً
 د. إيناس محمود حامد
 أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
 أمل السيد عبدالحكم صقر

المخلص

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما القيم الدينية المتضمنة في مواقع الأطفال الإلكترونية.
سؤالات الدراسة: ما أنواع القيم في مواقع الأطفال الإلكترونية؟، ما أنواع القيم الدينية في مواقع الأطفال الإلكترونية؟
نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح.
مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل في مواقع الأطفال الإلكترونية، وتتمثل عينة الدراسة في ثلاثة مواقع هي: (الفاتح، كيدز دوت جو، بنين وبنات) في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٤.

أدوات الدراسة: استمارة تحليل المضمون.

مناقشة الدراسة: جاءت القيم الدينية في الترتيب الأول من بين باقي القيم التي قدمت في مواقع الأطفال الإلكترونية بنسبة ٦٦,٧% تلتها القيم الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ٥٢,٥% ثم القيم الأخلاقية في الترتيب الثالث بنسبة ٤٣,٣% ثم القيم الوجدانية في الترتيب الرابع بنسبة ٢٥,٨%، ثم قيم التنمية البشرية في الترتيب الخامس بنسبة ١٩,٢%، ثم القيم الجمالية في الترتيب السادس بنسبة ١٣,٣% ثم القيم السياسية في الترتيب السابع بنسبة ١٢,٥% ثم القيم الاقتصادية في الترتيب الثامن بنسبة ٩,٢%. أما عن أنواع وترتيب القيم الدينية، فكان كالتالي: في العبادات: جاءت الصلاة في الترتيب الأول بنسبة ٧,٥% من إجمالي القيم الدينية، وفي الترتيب الثاني جاء الصوم بنسبة ٥,٨%، وفي الترتيب الثالث جاءت الزكاة بنسبة ٢,٥%. وفي العقائد: جاء الإيمان بالله في الترتيب الأول بنسبة ٢١,٧%، وجاء الإيمان باليوم الآخر في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٢%، وجاء الإيمان بالرسول في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٥%. وفي المعاملات: جاءت قيمة الإحسان إلى الناس في الترتيب الأول بنسبة ١١,٧% ثم قيمة الصدق في الترتيب الثاني بنسبة ١٠,٨% ثم قيمة بر الوالدين في الترتيب الثالث بنسبة ١٠%. جاءت اللغة العربية الفصحى في مقدمة اللغات المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية بنسبة ٨٣,٣%، ثم اللغة العامية في المرتبة الثانية بنسبة ١٠%، ثم في المرتبة الثالثة كل من كلاهما واللغة الأجنبية بنسبة ١% لكل منهما.

The religions values involved in children web sites Analytical Study

Introduction: There is no doubt that the values in human life are very important, they are directed behavior, that child-rearing values especially religious values has become crucial With the widespread use of electronic means of communication and the Internet, which proved that children follow up it in accordance with the statistics sciences. So, it was the importance of identify in the religious values in children electronic Websites.

Problem: The Internet present to the children many of web sites, and between there contains, there are the subject of values and their large impact in the children, especially religious values. In spite of that it is there is a dearth of studies on the values in the children's electronic Websites. So the researcher wanted to recognize this problem in a scientific way and that can be fleshed out in the following question: What religious values contained in electronic children Websites?

Importance: It is Illustrated through: Recognize the importance of religious values broadcast by children electronic Websites, because of their large impact on the building figures of children and influence in their behavior.

Objectives: Identify the different values provided in electronic children Websites. To identify the religious and ethical values in children Websites and their types.

Type Of Study: This study belongs to descriptive studies.

Methodology: This study is based on the survey method.

Sample: Some children electronic Websites, and the study sample consists of three sites: (Alfateh, Kids dot Joe, Baneen wa banat) in the period from 2011- 2014.

Tools: Content Analysis Tool.

Results: religious values came in the first order among the rest of the values presented in the children electronic Websites by 66.7%, followed by social values in the second place by 52.5%. The classical Arabic at the forefront of the languages used in children's electronic Websites by 83.3%.

مما لا شك فيه أن القيم في حياة الإنسان تحظى بأهمية بالغة، فهي التي توجه سلوكه وتقومه وتجعل منه إنساناً بمعنى الكلمة، وعلى اختلاف أنواع القيم تبرز القيم الدينية بشكل خاص لما لها من أهمية قصوى في حياة الإنسان، فهي التي تسمو به وبالجانب الروحي لديه وترتقي بخلقه، من هنا كانت أهمية غرس القيم الدينية في نفوس الأطفال تحديداً فهم أمل المستقبل وهم صنيعه ما نبهتهم فيهم. وإذا تحدثنا عن دور الألة الإعلامية في اكتساب القيم فقد لعبت منذ أمد بعيد دوراً فاعلاً في صياغة المجتمعات وتشكيلها، والتأثير على مكوناتها كافة، إلا أن دور الإعلام ازداد أهمية وبروزاً في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت؛ إذ إنه استطاع أن يوظف آخر التقنيات لتطوير وسائله المرئية والمسموعة والمكتوبة، ومن ثم ظهرت وسائل الإعلام الإلكترونية، والتي تعدّ مواقع الإنترنت أبرز أشكاله^(١)، وعلى الرغم من أهمية الإنترنت والتي أثبتت الإحصائيات تنامي استخدامه يوم بعد يوم، ولاسيما بين الأطفال، فمعظم مستخدمى الإنترنت في مصر يقعون في الفئة العمرية من ١٦ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٣٨%، تليها الشريحة العمرية أقل من ١٦ سنة بنسبة ٢٩,٦% والتي تمثل فئة الأطفال^(٢). على الرغم من ذلك هناك إهمال في العالم العربي وفي مصر لانتزعت الأطفال، أو بمعنى أدق المواقع الإلكترونية الموجهة للأطفال، فالواقع يعكس عدم اهتمام بها، ومن هنا كانت أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما القيم الدينية المتضمنة في مواقع الأطفال الإلكترونية.

أهمية الدراسة:

تحاول الدراسة أن تتعرف على القيم الدينية التي تبتثها مواقع الأطفال الإلكترونية لما لها من كبير الأثر في بناء شخصيات الأطفال والتأثير في سلوكهم. رصد القيم الدينية في مواقع الأطفال الإلكترونية سيفيد القائمين على العملية التعليمية في تطوير المناهج التربوية الملائمة لاحتياجات الأطفال وفقاً لروح العصر.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على القيم المختلفة المقدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية.
 ٢. التعرف على القيم الدينية والأخلاقية في مواقع الأطفال الإلكترونية وأنواعها.
 ٣. التعرف على الإمكانات استخدام الوسائط المتعددة التي تتيحها مواقع الأطفال الإلكترونية لإبراز القيم الدينية.
- #### حدود الدراسة:
١. الحدود الموضوعية: القيم الدينية المتضمنة في مواقع الأطفال الإلكترونية.
 ٢. الحدود الزمنية: تتمثل في دراسة نماذج من المضمون المقدم في مواقع الأطفال الإلكترونية في الفترة من ٢٠١١-٢٠١٤.
 ٣. الحدود المكانية: مواقع الأطفال الإلكترونية وهي: الفاتح، كيدز دوت جو، بنين وبنات.

الدراسات السابقة:

١. المحور الأول الدراسات السابقة الخاصة بالقيم الدينية:
١. دراسة هناء حفناوي يوسف (٢٠١٤)^(٣) بعنوان دور الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية في إكساب الطفل المصري القيم الاجتماعية والدينية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إقبال الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية الإسلامية. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على عينة ميدانية قوامها ٤٠٠ مفردة، وعينة تحليلية تتمثل في مسلسلات الرسوم المتحركة التي تعرض على قناتي مسمم، أجيال باستخدام صحيفة تحليل المضمون وصحيفة استبيان. أما عن أهم نتائج الدراسة فكانت بالنسبة للقيم الدينية: جاءت قيمة الإيمان بالله في مقدمة القيم الدينية التي تضمنتها مسلسلات الكرتون في القنوات بنسبة ٣١,٤٨%، تليها قيمة الصبر بنسبة ٢٥,٥٦% تليها قيمة طاعة الله ورسوله بنسبة ١٨,١٥%.
٢. دراسة عالية عامر المبروك البوعيشي (٢٠١٣)^(٤) بعنوان دور مجالات الأطفال اللببية في دعم القيم الإسلامية لدى الأطفال- دراسة تحليلية ميدانية، استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به مجالات الأطفال اللببية في دعم القيم الإسلامية لدى الأطفال. وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من مجالات الأطفال وهي الأمل، منارة الطفولة بواقع ٤٨ عدد لكل مجلة باستخدام أداة تحليل المضمون، كما أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٢٥٠ تلميذ وتلميذة عن

طريق استمارة استبيان في إطار منهج المسح. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الأشكال الخيرية جاءت في مقدمة الصفحات والمضامين الدينية المقدمة في مجالات الأطفال عينة الدراسة من حيث عدد وجودها وتكرارها بنسبة ٨١,٧% من إجمالي المواد المقدمة في الصفحات الدينية ١١,٥.

٣. دراسة بليسي محمد سلمان ابوجامع (٢٠١١)^(٥) بعنوان دور التربية غير النظامية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية- قطاع غزة. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية الغير نظامية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة كليات في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وضمت عينة الدراسة ٣٨٤ طالب وطالبة، كما اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة الاستبيان. وقد وضحت نتائج الدراسة أن دور التربية الغير نظامية ظهر في تنمية القيم الدينية عند طلبة كليات التربية في جامعات قطاع غزة بدرجة كبيرة وبنسبة ٨٩,٦% في حين بلغ الوزن النسبي لمجال دور الأسرة في تنمية القيم الدينية ٩٣,٣%، والوزن النسبي لمجال دور المسجد في تنمية القيم الدينية ٨٩%، والوزن النسبي لدور وسائل الإعلام في تنمية القيم الدينية ٨٧%.

٤. دراسة Zachary J. Warren, M. Div (2011)^(٦) بعنوان من يقدر خيال الأطفال؟ تأثير التحفظ الديني على القيم الإنسانية في ١٦ دولة غربية. تفترض أبحاث التنمية أن مخيلة الطفل تساهم بشكل كبير في تميته ولكن هناك بعض قيم الخيال الفردية للأطفال تتواجد بصورة أكبر من غيرها، فما هي العوامل التي توجد هذا الفرق؟ اعتمدت هذه الدراسة على استخدام استطلاعات الرأي العالمية للقيم وتحليل احتمالية التراجع كرد فعل من ١٢,٩١١ مشارك من ١٦ دولة غربية لتقييم أثر التحفظ الديني على أهمية التخيل لدى الأطفال، ومن أهم نتائج الدراسة أنها أكدت على فرضية أن التحفظ الديني له اثر سلبي ويتجاوز الفروقات الشخصية للمبحوثين في الدين، التعليم والعمر والنوع.

٥. دراس Andrea Iglesias, M. A. (2010)^(٧) بعنوان تأثير الديناميكية الودية على استيعاب المعتقدات والقيم الدينية والروحية للأطفال. تنتمي الدراسة إلى الدراسات الاستكشافية التي تهدف إلى استكشاف العملية الوراثية بين الأطفال والآباء بهدف اكتشاف مدى اختلاف الديناميكية بين الأب والابن في عوامل العلاقات والتواصل بين الأب والابن وتأثير استيعاب الأطفال للقيم الدينية والروحية، تم ذلك من خلال أداة المقابلة المنفصلة للآباء والأبناء على عينة مكونة من سبع عائلات وأطفالهم من سن (٧-١٢) عام، وقد أوصت الدراسة بأهمية التركيز في البحوث المستقبلية على المعتقدات الدينية في الشرق الأوسط، وبضرورة أن يقوم الآباء بتعليم القيم لأبنائهم بطرق مختلفة وعدم الاقتصار في تعليم القيم للأبناء على طريقة واحدة.

المحور الثاني الإنترنت والمواقع الأطفال الإلكترونية:

١. دراسة حسن فراج حسن (٢٠١٣)^(٨) بعنوان الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها. تهدف الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وتعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني لثلاثة من مواقع الأطفال الإلكترونية. وعينة بشرية مكونة من ٢٠٠ مفردة من الأطفال من سن (٩-١٢) سنة وتم الاعتماد على أداتي تحليل مضمون واستمارة استبيان. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: احتلال خط (Alhor) مقدمة الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين في مواقع الأطفال محل الدراسة ومقدمة تفضيلات الأطفال لنوع الخط، ارتفاع نسبة استخدام مواقع الأطفال محل الدراسة للعناوين والأرضيات الملونة وكذلك تفضيل الأطفال لاستخدام الألوان في هذه العناوين.
٢. دراسة منة الله محمد شرقاوي (٢٠١٢)^(٩) بعنوان تأثير الشخصيات المحورية في مواقع الأطفال الإلكترونية على قيم واتجاهات الطفل المصري، تهدف الدراسة إلى التعرف على الشخصيات الكرتونية بما تحمله من قيم ومضامين وسلوكيات في تشكيل اتجاهات الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، باستخدام عينة عمدية من ١٠٠ مفردة مقسمين إلى مجموعتين ضابطة ومجموعه تجريبية. واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة لجمع

الأطفال الإلكترونيّة؟

٦. ما هي اللغة المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونيّة؟
٧. ما مدى استخدام الوسائط المتعددة في مواقع الأطفال الإلكترونيّة؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي. وقد اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة في مواقع الأطفال الإلكترونيّة. تتمثل عينة الدراسة في ثلاثة من مواقع الأطفال الإلكترونيّة، وهي: الفاتح، وكينز دوت جو، وبين وبنات في الفترة من (٢٠١١-٢٠١٤)، عن طريق تحليل ثلاثة موضوعات بهذه المواقع هي القصص، الأغاني، الأشعار بواقع ١٥ عنصر من كل منهم.

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون.

الأساليب الإحصائية:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية، اختبار كاي^٢ (Chi Square Test).

نتائج الدراسة:

٢ التساؤل الأول ما أنواع القيم في مواقع الأطفال الإلكترونيّة:
جدول (١) أنواع القيم في مواقع الأطفال الإلكترونيّة محل الدراسة

الموقع	كيدز دوت جو	بين وبنات	الفاتح	الاجمالي		معامل Z	الترتيب	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
				ك	%				
دينية	١٨	٢٣	٣٩	٨٠	٦٦,٧	١	١	داله	الفاتح
أخلاقية	١٢	٦	٣٤	٥٢	٤٣,٣	٣	٣	داله	الفاتح
اجتماعية	١٨	١٥	٣٠	٦٣	٥٢,٥	٢	٢	داله	الفاتح
سياسية	٩	٠	٠	١٥	١٢,٥	٧	٧	داله	كيدز
اقتصادية	٣	١	٧	١١	٩,٢	٨	٨	غيرداله	-
جمالية	٨	٠	٨	١٦	١٣,٣	٦	٦	داله	الفاتح
علمية	٦	٠	٩	١٥	١٢,٥	٧	٧	داله	الفاتح
وجدانية	٦	٠	٢٥	٣١	٢٥,٨	٤	٤	داله	الفاتح
تنمية بشرية	٨	٢	١٣	٢٣	١٩,٢	٥	٥	داله	الفاتح
لا توجد قيمة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الاجمالي	٤٥	٣٠	٤٥	١٢٠	١٠٠				

يوضح الجدول السابق أنواع القيم في مواقع الأطفال الإلكترونيّة محل الدراسة حيث جاءت القيم الدينية في الترتيب الأول من بين باقي القيم التي قدمت في مواقع الأطفال الإلكترونيّة بنسبة ٦٦,٧% تلتها القيم الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ٥٢,٥% ثم القيم الأخلاقية في الترتيب الثالث بنسبة ٤٣,٣% ثم القيم الوجدانية في الترتيب الرابع بنسبة ٢٥,٨%، ثم قيم التنمية البشرية في الترتيب الخامس بنسبة ١٩,٢%، ثم القيم الجمالية في الترتيب السادس بنسبة ١٣,٣% ثم القيم السياسية في الترتيب السابع بنسبة ١٢,٥% ثم القيم الاقتصادية في الترتيب الثامن بنسبة ٩,٢%.

جدول (٢) أنواع وترتيب القيم الدينية في مواقع الأطفال الإلكترونيّة محل الدراسة

الموقع	كيدز دوت جو	بين وبنات	الفاتح	الاجمالي		معامل Z	الترتيب	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
				ك	%				
القيم الدينية	١	٥	٣	٩	٧,٥	١	١	داله	الصلاة
	١	٢	٤	٧	٥,٨	٢	٢	غيرداله	الصوم
	٠	٣	٠	٣	٢,٥	٣	٣	داله	الزكاة
	٠	١	٠	١	٠,٨	٥	٥	داله	الحج
	١	٠	٠	١	٠,٨	٥	٥	-	قيام الليل
المعتقدات	٢	٠	٠	٢	١,٦	٤	٤	-	قراءة القرآن
	٥	٧	١٤	٢٦	٢١,٧	١	١	داله	الإيمان بالله
	٠	١	١	٢	١,٧	٦	٦	غيرداله	الإيمان بالملائكة
	٠	١	٦	٧	٥,٨	٤	٤	داله	الإيمان بالكتب السماوية
	٠	٤	١١	١٥	١٢,٥	٣	٣	داله	الإيمان بالرسول
٠	٠	١٧	١٧	١٤,٢	٢	٢	-	الإيمان باليوم الآخر	
٠	٠	٤	٤	٣,٣	٥	٥	-	الإيمان بالقدر	
الاجمالي	٤٥	٣٠	٤٥	١٢٠	١٠٠				

العقائد جاء الإيمان بالله في الترتيب الأول بنسبة ٢١,٧%، وجاء الإيمان باليوم الآخر في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٢، وجاء الإيمان بالرسول في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٥% وجاء الإيمان بالكتب السماوية في الترتيب الرابع بنسبة ٥,٨%.

يوضح الجدول السابق ان القيم الدينية المتمثلة في العبادات كانت كالتالي جاءت الصلاة في الترتيب الأول بنسبة ٧,٥% من إجمالي القيم الدينية، وفي الترتيب الثاني جاء الصوم بنسبة ٥,٨%، وفي الترتيب الثالث جاءت الزكاة بنسبة ٥,٢%، وفي

جدول (٣) المعاملات في القيم الدينية في مواقع الأطفال الإلكترونية محل الدراسة

المواقع	كيدز دوت جو		بنين وبنات		الفتاح		الاجمالي		الترتيب	معامل Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
بر الوالدين	١٥,٦	٧	٣,٣	١	٨,٩	٤	١٠	١٢	٣	١,٥٤٤	داله	الفتاح
الصدق	٨,٩	٤	١٠	٣	١٣,٣	٦	١٠,٨	١٣	٢	٠,٣٠٣	غير داله	-
الاحسان الى الناس	٦,٧	٣	١٠	٣	١٧,٨	٨	١١,٧	١٤	١	١,٤٨١	داله	الفتاح
التكافل	٢,٢	١	٠	٠	٠	٠	٠,٨	١	١١	-	-	-
الغبطة	٤,٤	٢	٠	٠	٤,٤	٢	٣,٣	٤	٨	٠,٦٨٠	غير داله	-
التواضع	٠	٠	٣,٣	١	٨,٩	٤	٤,٢	٥	٧	٢,٢٩١	داله	الفتاح
الرحمة	٦,٧	٣	٠	٠	١١,١	٥	٦,٧	٨	٤	١,٨٤٨	داله	الفتاح
الصبر	٢,٢	١	١٠	٣	٢,٢	١	٤,٢	٥	٦	١,٧١٠	داله	بنين وبنات
صلة الرحم	٠	٠	٦,٧	٢	٢,٢	١	٢,٥	٣	١٠	١,٦٥٧	داله	بنين وبنات
حسن الجوار	٢,٢	١	٣,٣	١	٨,٩	٤	٥	٦	٥	١,١٦٣	داله	الفتاح
الامانة	٢,٢	١	٦,٧	٢	٦,٧	٣	٥	٦	٥	٠,٥٧	غير داله	-
دفع السيئة بالحسنة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التقوى	٢,٢	١	٣,٣	١	٠	٠	١,٧	٢	٩	٠,٦٥٥	غير داله	-
الزهد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الحياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٤٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٢٠	١٠٠				

بنسبة ١٠% ثم قيمة الرحمة في الترتيب الرابع بنسبة ٦,٧% وقيمة التواضع في الترتيب الخامس بنسبة ٤,٢% وقيمة الصبر في الترتيب السادس بنسبة ٢,٢%.

وفي المعاملات: جاءت قيمة الإحسان إلى الناس في الترتيب الأول بنسبة ١١,٧% ثم قيمة الصدق في الترتيب الثاني بنسبة ١٠,٨% ثم قيمة بر الوالدين في الترتيب الثالث

II التساؤل الثالث ما مصادر الاستشهاد بالقيم الدينية التي قدمت في مواقع الأطفال الإلكترونية:

جدول (٤) مصادر الاستشهاد التي قدمت من خلالها القيم الدينية مواقع الأطفال الإلكترونية محل الدراسة

المواقع	كيدز دوت جو		بنين وبنات		الفتاح		الاجمالي		الترتيب	معامل Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
مصادر الاستشهاد	٢,٢	١	١٣,٣	٤	٤,٤	٢	٥,٨	٧	٦	١,٧٦٩	داله	بين وبنات
النص القرآني وتفسيره	٠	٠	٦,٧	٢	٦,٧	٣	٤,٢	٥	٧	٢,١١٣	داله	الفتاح
حديث شريف	٠	٠	٣,٣	١	٠	٠	٠,٨	١	٩	-	-	-
أقوال العلماء	٤,٤	٢	٠	٠	٠	٠	١,٧	٢	٨	-	-	-
علوم معارف	٤,٤	٢	٠	٠	٣,٣	١٥	١٤,٢	١٧	٣	٢٦,٢١٠	داله	الفتاح
شعر	٢,٢	١	٦,٧	٢	١١,١	٥	٦,٧	٨	٥	٢,٦٢١	داله	الفتاح
أحداث تاريخية	٤,٤	٢	٣,٣	١	٤٠	١٨	١٧,٥	٢١	١	٢٠,١٤٠	داله	الفتاح
امثال شعبية وحكم	٢٢,٢	١٠	٠	٠	١٥,٦	٧	١٤,٢	١٧	٣	٤,١٣٢	داله	كيدز
تجارب شخصية	٠	٠	٢٣,٣	٧	١٣,٣	٦	١٠,٨	١٣	٤	٦,٥١٤	داله	بنين وبنات
سير وشخصيتك	٢,٢	١	٦,٧	٢	٣,٣	١٥	١٥	١٨	٢	١١,٨٦١	داله	الفتاح
فعل الخير	٢,٢	١	٢٠	٦	٠	٠	٥,٨	٧	٦	٦,٦٦٩	داله	بنين وبنات
عقائد	٤٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٢٠	١٠٠				

يوضح الجدول السابق مصادر الاستشهاد التي قدمت من خلالها القيم الدينية في مواقع الأطفال الإلكترونية محل الدراسة، حيث جاء الاستشهاد بالامثال الشعبية والحكم في الترتيب الأول بنسبة ١٧,٢%، ثم فعل الخير في الترتيب الثاني بنسبة ١٥% ثم

التجارب الشخصية والشعر في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٢%، ثم الغير والضحايا في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٨% الاحداث التاريخية في الترتيب الخامس بنسبة وصلت الى ٦,٧% ثم الاستشهاد بالعقائد في الترتيب السادس بنسبة ٥,٨%.

II التساؤل الرابع ما الشخصيات التي قدمت القيم الدينية مواقع الأطفال الإلكترونية:

جدول (٥) الشخصيات التي قدمت القيم الدينية مواقع الأطفال الإلكترونية محل الدراسة

المواقع	كيدز دوت جو		بنين وبنات		الفتاح		الاجمالي		الترتيب	معامل z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
انسان	٣	١	٦,٧	١٥	٥٠	١٦	٣٥,٦	٣٤	١	١٣,٩١٣	داله	الفتاح
	٩	١	٢٠	٥	١٦,٧	٦	١٣,٣	٢٠	٣	٠,٣٥٣	غير داله	-
	٧	١	١٥,٦	٥	٠	٠	٤٦,٧	٢٨	٢	١٦,٠٠١	-	الفتاح
حيوان	٤	١	٨,٩	٢	٦,٧	٢	٠	٠	٥	٢٥,٠٤٩	داله	الفتاح
طائر	٠	٠	٠	٠	١٠	٣	٠	٠	٦	٤,٨٧٥	داله	الفتاح
شخصية خيالية	٠	٠	٠	٠	١٠	٣	٠	٠	٦	-	-	-
شخصية كرتونية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢,٢	١	٧	-	-	-
اخرى	١	١	٢,٢	١	٦,٧	٢	١٣,٣	٦	٤	٠,٨٣١	غير داله	-
الإجمالي	٤٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٢٠	١٠٠				

بنسبة ١٦,٧%، وفي الترتيب الرابع أخرى بنسبة ٧,٥%، وفي الترتيب الخامس حيوان بنسبة ٥% ثم طائر، وشخصية خيالية بنسبة متساوية ٢,٥% لكل منهما.

تشير النتائج الى ان إنسان- ذكر- جاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٨,٣%، تلاه إنسان- كـ وأنثى- في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,٣%، ثم أنثى في الترتيب الثالث

١٢ التساؤل الخامس ما الأدوار الاجتماعية للشخصيات التي قدمت من خلالها القيم الدينية في مواقع الأطفال الإلكترونية:
جدول (٦) الأدوار الاجتماعية للشخصيات التي قدمت القيم الدينية مواقع الأطفال الإلكترونية محل الدراسة

الأدوار	المواقع	كيدر دوت جو		بنين وبنات		الفتاح		الاجمالي		الترتيب	معامل Z	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
أفراد الأسرة	اب	٢	٤,٤	٠	٠	٨	١٧,٨	١٠	٨,٣	٢	٤,٨٢٢	داله	الفتاح
	أم	٤	٨,٩	٠	٠	٦	١٣,٣	١٠	٨,٣	٢	٢,٩٥٠	داله	الفتاح
	جد	٠	٠	١	٣,٣	١	٢,٢	٢	١,٧	٥	٠,٦٦٩	-	-
	جدة	٢	٤,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	١,٧٠١	-	-
	ابن	٥	١١,١	٠	٠	١٢	٢٦,٧	١٧	١٤,٢	١	٥,٩٥١	داله	الفتاح
	ابنة	١٣	٢٨,٩	٠	٠	٤	٨,٩	١٧	١٤,٢	١	٧,٤٩٨	داله	كيدر
	صديق	٠	٠	٠	٠	٤	٨,٩	٤	٣,٣	٤	-	-	-
	جار	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	زميل في العمل	١	٢,٢	٠	٠	٠	٠	١	٠,٨	-	-	-	-
أصحاب وظائف في المجتمع	معلم	١	٢,٢	٢	٦,٧	٦	١٣,٣	٩	٧,٥	٣	٢,٠٤٠	داله	الفتاح
	طبيب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	عالم	٠	٠	١	٣,٣	٠	٠	١	٠,٨	٧	-	-	-
	رجل دين	٠	٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الإجمالي	٤٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٢٠	١٠٠	-	-	-	-

المراجع:

١. بليق محمد سلمان ابوجامع. "دور التربية غير النظامية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية- قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر غزة، كلية التربية، ٢٠١١).
٢. حسن فراج حسن. "الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣).
٣. دعاء فتحي سالم. "دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الورقية والإلكترونية والأشباع المتحققة من كل منهما" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، (٢٠٠٨).
٤. عالية عامر المبروك البوعيشي. "دور مجلات الأطفال اللبية في دعم القيم الإسلامية لدى الأطفال، دراسة تحليلية ميدانية"، دراسة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠١٣).
٥. منة الله محمد شرقاوي. "تأثير الشخصيات المحورية في مواقع الأطفال الإلكترونية على قيم واتجاهات الطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٣).
٦. محمد رمضان محمد الخنيني. "مواقع الأطفال العربية على شبكة الانترنت، دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام، ٢٠١١).
٧. منى كشيك. "القيم الغائبة في الإعلام"، (القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ص ٥٨.
٨. نعيم سعد زغول وآخرون. "الإعلام الإلكتروني في مصر.. الواقع والتحديات"، تقرير شهري، صادر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٠.
٩. هناء حفناوي يوسف. "دور الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية في إكساب الطفل المصري القيم الاجتماعية والدينية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٤).

10. Andrea Iglesias. M.A. "A study of The Influence of Parent- Child dynamics On children's Internalizations of Religious and Spiritual Beliefs and Values", unpublished PhD, Alliant International University San Diego, the Faculty of the California School of Professional Psychology, 2010.
11. Geyer, Rager. "Attitude, Beliefs, and Behaviors of Academically Talented and Well- Able Middle School Children in Their Use of the Internet", PhD, University of Virginia, 2008.
12. Jakop Nilsen. Children's Websites: Usability Issues in Designing for Kids, 13 Septembr, 2010, Available at: [http://www.nngroup.com/articles/childrens-websites-usability-issues\(20-5-2014\)/](http://www.nngroup.com/articles/childrens-websites-usability-issues(20-5-2014)/)

يوضح الجدول السابق الأدوار الاجتماعية للشخصيات التي قدمت القيم الدينية في مواقع الأطفال الإلكترونية محل الدراسة وقد جاء في مقدمتها أفراد الأسرة: الابن والابنة بنسبة ١٤,٢% لكل منهما، وفي المرتبة الثانية الاب والام بنسبة ٨,٣%، وفي المرتبة الثالثة معلم بنسبة ٧,٥%، وفي المرتبة الرابعة الصديق بنسبة وصلت الى ٣,٣%، وفي المرتبة الخامسة الجد والجدة بنسبة ١,٧%.

١٣ التساؤل السادس ما المستويات اللغوية لمواقع الأطفال محل الدراسة:
جدول (٧) المستويات اللغوية لمواقع الأطفال محل الدراسة

المواقع	كيدر دوت جو		بنين وبنات		الفتاح		الاجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
العربية الفصحى	٣٩	٨٦,٧	٣٠	١٠٠	٣١	٦٨,٩	١٠٠	٨٣,٣	١
العامية	٤	٨,٩	٠	٠	١٤	٣١,١	١٨	١٨	٢
كلاهما	١	٢,٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٣
اجنبية	١	٢,٢	٠	٠	٠	٠	١	١	٣
الإجمالي	٤٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٢٠	١٠٠	

قيمة كا = ٩,٩٨٤ درجة الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق المستويات اللغوية لمواقع الأطفال محل الدراسة، حيث جاءت اللغة العربية الفصحى في المقدمة بنسبة ٨٣,٣%، ثم اللغة العامية في المرتبة الثانية بنسبة ١٥%، ثم في المرتبة الثالثة كل من كلاهما واللغة الأجنبية بنسبة ١% لكل منهما وهو ما يتفق مع دراسة دعاء فتحي سالم والتي أكدت أن اغلب الموضوعات المقدمة في مواقع مجلات الأطفال الإلكترونية تستخدم اللغة الفصحى.

١٤ التساؤل السابع ما مدى استخدام الوسائط المتعددة في مواقع الأطفال محل الدراسة:
جدول (٨) استخدام الوسائط المتعددة في مواقع الأطفال محل الدراسة

المواقع	كيدر دوت جو		بنين وبنات		الفتاح		الاجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
موسيقى	١٦	٣٥,٦	٣٠	١٠٠	٢٥	٥٥,٥	٤٦	٣٨,٣	٢
كلام منظوق	١٧	٣٧,٨	٣٠	١٠٠	٢٥	٥٥,٥	٤٦	٣٨,٣	٢
اغنية	١٥	٣٣,٣	١٥	٥٠	١٥	٣٣,٣	٣٠	٢٥	٣
مؤثرات صوتية	١٤	٣١,١	٩	٣٠	٧,٥	١٦,٧	٢٣	١٩,٢	٤
توضيح للمعلومات	٢٩	٦٤,٤	٣٠	١٠٠	٣٤	٧٥,٦	٩٣	٧٧,٥	-
ثابتة	١٥	٣٣,٣	٦	٢٠	٥	١١,١	١١	٩,٢	٢
متحركة جزئياً	٣	٦,٧	٣	١٠	٢,٥	٥,٥	٣	٢,٥	٣
متحركة كلياً	١١	٢٤,٤	٢١	٧٠	١٧,٥	٣٩,٤	٢٦	٢١,٧	١
الإجمالي	٤٥	١٠٠	٣٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	١٢٠	١٠٠	

يوضح الجدول السابق استخدام الوسائط المتعددة في مواقع الأطفال محل الدراسة، بالنسبة للصوت: جاء الكلام المنظوق في المقدمة بنسبة ٦٤,٢%، ثم الموسيقى في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,٣%، ثم الأغنية في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥%، ثم المؤثرات الصوتية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٩,٢%، بالنسبة للصور فكانت صور التوضيح للمعلومات بنسبة ٧٧,٥% بينما الرسوم كان منها متحرك كلياً بنسبة ١,٧% ثم الثابتة بنسبة ٥,٨% ثم المتحركة جزئياً بنسبة ٣٠%.

13. Zachary J. Warren, M. Div "Who Values Children's Imagination? The affect of religious orthodoxy on humanan values in 16 western countries", unpublished **PhD**, Georgetown Uniniversity, Faculty of The Graduated School of Arts and Sciences, 2011.